

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

منمقابلتها وقال أبو عبيد : في حديث مجاهد أنَّ الحرم حَرَمٌ مَنَاهُ من السماوات السبع والأرضين السبع وأنه رابع أربعة عشر بيتاً في كلِّ سماء بيتٌ وفي كلِّ أرض بيتٌ لو سقطت لسقط بعضها على بعض قال سمعت يزيد بن هارون يحدثه عن جرير بن حازم عن حميد الأعرج عن مجاهد . قوله : مَنَاهُ يعني قَمَدَهُ وحِذَاءَهُ ; يقال : دارِي مَنَى دارِ فلانٍ أي وهو حرف مقصور . وقال أبو عبيد : في حديث مجاهد أنه كان لا يرى بأساً أن يَسْتَوِرَّكَ الرجلُ على رِجْلِهِ اليُمْنَى في الأرض المُسْتَحْيَلَةَ في الصلاة قال سمعت محمد ابن كثير يحدثه عن الأوزاعي عن واصل بن أبي جميل عن مجاهد . قال ابن كثير : المُسْتَحْيَلَةُ التي ليست بمستوية ; .

حول ورك قال أبو عبيد : وإنما سمّاها مُسْتَحْيَلَةً لأنها استحالت عن الاستواء إلى العِوَج . وأما التَّوَرُّكُ على اليُمْنَى فإنه وضعُ الوَرَكِ عليها ; ومنه حديث إبراهيم : أنه كان يكره التَّوَرُّكُ في الصلاة . يعني وضع الأليتين أو إحداهما